بأمر ملكي كريم وبناء على طلب سمو ولي العهد

إعلان مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مؤسسة خيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٢٦/١

التاريخ ١٤١٧/٢/٤هـ

بعون الله تعالى

نحن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

عملاً بتشجيع الأعمال الخيرية التي تهدف إلى الإسهام في نهضة الوطن الحضارية .. وإيماناً بأهمية العلم والثقافة، وتقديرا للدور الذي تقوم به المكتبات العامة في نشر ذلك، وحرصاً على دعم النشاطات العلمية والأدبية في بلادنا ..

وبناء على ما عرضه علينا صاحب السمو الملكي الأخ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من أنه قام بانشاء مكتبة عامة تحمل اسم الملك عبدالعزيز - رحمه الله - اهتماماً من سموه بالمساهمة في نشر الثقافة ورغبته في وضع هذه المكتبة والنشاطات التي تمارسها في اطار يسمح لها بالاستمرار والنمو بحيث يتم تنظيم هذه الأعمال على شكل مؤسسة خيرية.

وبعد الاطلاع على مشروع نظام مكتبة الملك عبدالعزيز العامة..

أمرنا بما هو آت..

أولاً: الموافقة على إنشاء مؤسسة خيرية تُسمى مكتبة الملك عبدالعزيز العامة طبقاً لنظامها المرفق بأمرنا هذا.

ثانياً: يبلغ أمرنا هذا لمن يلزم لاعتماده وتنفيذه

وهذه الموافقة السامية من خادم الحرمين الشريفين تأتي في إطار اهتمامه ورعايته حفظه الله بالعلم والثقافة.. وبالكتاب والمكتبات باعتبار ذلك أهم أسس النهضه والتقدم لكل الشعوب.

سمو الأمير بدر: امتداد لید الخير

وبهذه المناسبة صرح صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني بأن هذه المؤسسة هي امتداد لليد الخيّرة التي عُرف بها سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في كل المجالات ولاسيما في المجال الثقافي والحضاري ، وهي إضافة لأعماله الجليلة في تنمية ورعاية منابع المعرفة والثقافة في المملكة والوطن العربي وروافد الإبداع والتأليف ، خصوصاً ونحن أمة حملت رسالة الإسلام الخالدة وأعطت البشرية من التراث والقيم ماأسهم في مسيرتها الحضارية وتطورها .. ونحن بحاجة إلى كل مامن شأنه تأكيد هويتنا وحضارتنا ، وفي مقدمة ذلك تأسيس المكتبات والمؤسسات الثقافية والعلمية والإبداعية ، وتعزيز دورها ومكانتها في المجتمع .

وأضاف سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز : إنّ مايثلج الصدر أن نرى في بلادنا مثل هذه المؤسسات الثقافية وتعددها ، وامتداد تأثيرها إلى خارج المملكة بل وخارج الوطن العربي ،

سمو الأمير بدر بن عبد العزيز :

المؤسسة امتداد للاعمال الخيرة لسمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز . ومواصلة اهتمامه بتراث الأمة وثقافتها وروافد ابداعها..

وبذلك تسهم في تكوين مناخ طيب للإبداع والبحث والدراسة ، وتشجيع الفكر والكتاب ، وتوفر مصادر العلوم والمعرفة لطلاب العلم ومحبيه .

وقال سموه : إنّ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عندما أنشأ كلاً من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض ، ومؤسسة الملك عبدالعزيز للعلوم الإسلامية والدراسات الإنسانية في الدار البيضاء بالمغرب الشقيقة على نفقته الخاصة ، فذلك ليس إلاّ رغبة من سموه بتعميم المعرفة ومصادرها ، وجعلها ملكاً للجميع ، وفي متناول كل يد .. كما تمثل قناعة من سموه الكريم بأن العلم والمعرفة هما أساس كل تقدم وكل تطور .. لذلك نجد أن المؤسستين اللتين ينفق عليهما بسخاء تقيمان الندوات الثقافية والحلقات الدراسية ، ويصدر عنهما الكتب والمؤلفات ، ويقوم عليهما نخبة من مفكري ومثقفي الأمة وقد حققتا نجاحات كبيرة ، وكان لهما تأثيرهما البالغ في إثراء الحركة العلمية والثقافية في الوطن العربي .

واختتم سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز تصريحه متمنياً لهذه المؤسسة النجاح لتحقق كل الطموحات والتطلعات التي هدف إليها سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عندما أنشأهما ، وأن تسهم مع غيرها من المؤسسات الثقافية والعلمية في المملكة في دفع الثقافة والإبداع إلى المكانة اللائقة بها في الإسهام الإيجابي في النهضة المباركة والمسيرة الخيرة لهذه البلاد تحت قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ، وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

سمو الفريق الركن متعب بن عبدالله

معالي الشيخ التويجري

معالي الاستاذ ابو حيمد

سمو الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبد العزيز :

هذه المؤسسات مظهر من مظاهر اهتمام المملكة بالعلم والمعرفة لانها اساس تطور وتقدم الامم .

سمو الفريق الركن
الامير متعب بن عبدالله:
ستظل المملكة منارة للعلم ومناخا لعطاء العلماء

كما صرح صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وعضو مجلس إدارة المكتبة بأنّ هذه الموافقة السامية تأتي في إطار التوجه الخيّر لقادة هذه البلاد منذ الأزل بإعطاء العلم الاهتمام الذي يليق به والرعاية التي يستحقها ، واستمراراً للدعم بكل السبل في تشجيع الثقافة والمعرفة والإبداع .

وقال سموه : إنّ سمو سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يولي إهتماماً خاصاً بدور العلم والمكتبات ومصادر المعرفة إيماناً منه حفظه الله بأنّ المعرفة هي أساس كل تقدم للأمم .. وأن العلماء والمفكرين هم الذين يصنعون للأمة هويتها وحضارتها ، لذلك بادر سموه إلى إنشاء مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض ، وهي التي صدر الأمر السامي الكريم بتحويلها إلى مؤسسة خيرية ، كما بادر سموه إلى إنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإنسانية والعلوم الإسلامية بالمغرب الشقيق ، وأنفق عليهما من ماله الخاص .. وإضافة إلى هذين المشروعين الكبيرين فقد عُرف عن سموه دعم ومساندة كل جهد علمي وثقافي ، واحتفاؤه بالعلماء والمفكرين وأرباب القلم ، وهاهو يرى ثمرة غرسه الخيّر يثمر عن قيام هذه المؤسسة التي سيكون لها دورها الفاعل في الإسهام في نشر العلم والثقافة وتهيئة كل السبل للبحث والدراسة والإنتاج العلمي ، والجميع يتطلع أن تكون هذه المؤسسة بما يسر لها من الإمكانيات والسبل منارة للإشعاع والعلم والعطاء . واختتم سمو الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز تصريحه بأنّ هذه البلاد بقيادة مولاي الملك المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ، وسمو النائب الثاني سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز .. ستظل منارة للعلم والثقافة ، فخورة ومعتزة بتراثها وقيمها ، لتبقى كما كانت مهداً للعلم ، ومناخاً لعطاء العلماء والمفكرين ، وهذه المؤسسات الثقافية الخيرية ليست إلاّ مظهراً من مظاهر هذا التوجه ، وتمنى سموه لهذه المؤسسة كل النجاح والتوفيق ، وأن تواكب طموحات سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بأن تؤدي كل الأهداف والغايات النبيلة التي أنشئت من أجلها .

معالي الشيخ التويجري :
دعم للثقافة والفكر

وحول نفس الموضوع قال معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ونائب الرئيس الاعلى لمجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة: «ان الموافقة السامية بانشاء مؤسسة خيرية تحمل اسم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مبادرة كريمة تحمل معاني سامية رائدها

خدمة العلم والعلماء وهي ايضا مظهر من اهتمام بلادنا وقيادتنا بنشر الفكر والثقافة الصحيحة».

واضاف: «ان المبادرات الخيرة التي ينهض بها سمو ولي العهد دليل على عنايته بالعلم وتكريمه للباحثين والدارسين والمعنيين بالثقافة.

واوضح معالي الشيخ التويجري قائلا: «ان وجود مؤسسة خيرية بهذا الشمول هو دعم للثقافة والفكر وخدمة للباحثين والقراء في جميع انحاء المملكة لما تقدمه من خدمة متطورة وفق احدث التقنيات العلمية واسهل الطرق للوصول الى منابع المعرفة في كل المراكز الثقافية المماثلة».

واختتم معاليه تصريحه قائلا: «ان صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين باعلان مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مؤسسة خيرية من شأنه توسيع وتطوير مسيرتها المتنامية بإذن الله وأن يسمح لها بأداء دورها بفاعلية في منظومة التنمية الشاملة التي تشهدها بلادنا في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وايده بنصره وتوفيقه».

معالي الأستاذ ابو حيمد : تتويج لمسيرة المكتبة

كما اوضح معالي وكيل الحرس الوطني والمشرف على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عبدالرحمن بن ابراهيم أبو حيمد: إن صدور الامر يعد تتويجا لمسيرة هذه المكتبة التي يتبناها ويرعاها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية: ان صدور الامر الملكي الكريم باعلان المكتبة مؤسسة خيرية لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة سوف يمنحها مزيدا من التحرك في المجالات التي انشئت من اجلها والغايات والاهداف المؤمل ان تضطلع بها خدمة للدارسين وطالبي المعرفة.

واضاف ابوحيمد قائلا: ولا شك ان هذا الامر الكريم سوف يفسح المجال واسعا امام المكتبة ومجلس ادارتها في النهوض وتطوير وانشاء فروع لها والتوسع في الخدمات المكتبية والاضطلاع بالمشروعات الفكرية بالتعاون والتنسيق مع جامعاتنا السعودية والهيئات الخيرية والثقافية المماثلة، مؤكدا ان في ذلك تعزيزا لدور المكتبة وايمانا بمهمتها المتميزة في خدمة المعرفة والفكر.

واشار الى أن المكتبة منذ افتتاحها عام ١٤٠٨هـ وهي تقوم بدور رائد كما اسهمت في تنظيم العديد من المحاضرات والندوات وطبعت عددا من الكتب والدراسات وانشأت قاعات متخصصة لدراسة تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الملك عبدالعزيز - رحمه الله - خاصة، مشددا على ان هذا القرار جاء ليكمل مسيرتها المباركة ويعطيها دفعة معنوية قوية لتواصل اداء رسالتها الفكرية والثقافية في بلادنا الغالية.